{ عبقر } (ه) فيه [فلم أرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيّةً (أخرجه الهروي من قول النبيّ صلى اللّه عليه وسلم يذكر عمر رضي اللّه عنه]) عَبْقَرِيّ القوم : سَيِّدُهُم وكَبِيرُهُم وقَوِيّهُم . والأصلُ في العَبْقَرِيّ فيما قيل أن عَبْقَر قَرية يَسْكُنها الجِنّ فيما يزعمون فكُلما رأوا شيئاً فائقاً غريباً ممّا يصْعُب عمله ويَدِقّ أو شيئاً عظيماً في نَفْسِه نسبُوه إليها فقالوا : عَبْقَرِيّ ثم اتّسُع فيه حتى سُمّي به السّيد الكَبِيرُ .

[ه] ومنه حديث عمر [أنه كان يَسْجُد على عَبْقَرِيّ] قيلَ : هو الدِّيَباج . وقيل : البُسُط المَوْشِيّة . وقيل : الطّنافِس الثّخانُ .

(س ه) وفي حديث عِصام [عينُ الظّبْيةِ العَبْقَرة] يقال : جَارِيةٌ عَبْقَرة : أي نَاصِعَة اللّون . ويَجُوز أن تكون واحدةَ العَبْقر وهو النّرْجِسُ تُشَبّه به العينُ حكاه أبو موسى